

ماذا يفعل المستفتي عند تعارض فتاوى المشايخ أو المجامع الفقهية (الخميس) 72-1-2202م (فتاوى مباشرة

صلاح الصاوي

إذا تعارض اجتهادان فتوى وفتوى أحدهما تقضي بالحل والثانية بالحرمة كل منهما له دين قوي وحديث أو آية تسنده من مجمع فقهي محترم فبايها نأخذ نقول له يا رعاك الله - [00:00:00](#)

يختلف الاجابة او تختلف الاجابة عن هذا السؤال باختلاف المستفتي. هو انت مين بالضبط من كان من العوام وهم الذين ينبغي لهم تقليد من يثقون بفتواهم من المفتيين العامي لا مذهب له - [00:00:29](#)

مذهبه مذهب من افتاه العامي قد يقلد مذهباً معيناً في جملة تعبه فان احتاج ان يستفتي في نازلة فلا يلزمه طلب مفت من المذهب الذي يقوده الذي يقلده واحد جاي من صعيد مصر مثلاً - [00:00:50](#)

مالكي وسافر الى بلاد الحرمين عمل عمرة ونزلت به نازلة متعلقة ببعض مناسك العمرة. مش لازم يدور عن فقيه مالكي عشان يفتيه في الموضوع ده. اي فقيه يتيسر امام - [00:01:15](#)

في الحرم يسأل ويصدر عن قوله صلى الله على محمد العامي لا يصح له مذهب مذهب مذهب من افتاه. وهذا من توسعة الله على العوام ورحمته بهم جل جلاله ينبغي للمستفتي - [00:01:30](#)

ان يحسن اختيار مفتيه في رفع نازلته الى من يثق فيه من اهل الديانة والكفاية احسن اختيار مفتيك كما تحسن اختيار طبيبك فان اختلفت عليه فتاوى المفتين اتبع من يغلب على ظنه - [00:01:52](#)

انه يفتيه بحكم الله وطريقه الى ذلك. اتباع العلم والاورع ويعرف ذلك بالشيوع والاستفاضة يستفيض بين الناس ان فلانا اعلم وان فلانا اورع او اتباع الجمهور حيث يغلب على ظنه ان الصواب مع الكثرة المجتمعة وليس مع المخالف لها - [00:02:16](#)

مسألة مهمة ايضاً ان جمهور اهل العلم على المنع من تتبع الايسر والرخص عند اختلاف اقوال المفتين لما يفضي اليه ذلك من اخذ الدين بالهوى والتشهي الا اذا تساوى لديه اصحابها ديانة وكفاية - [00:02:50](#)

ابويا ثاني جمهور اهل العلم على المنع من تتبع الايسر عند اختلاف اقوال المفتين لما يفضي اليه من اخذ الدين بالهوى والتشهي الا اذا تساوى لديه اصحابها ديانة وكفاية ولم تكن لديه اهلية النظر في هذه الاقوال - [00:03:16](#)

ولم تترتب على ذلك مفسدة ده اذا كان السائل من العوام يبقى ده كده السيد شيخ امام مسجد واعظ من الوعاظ طالب علم مجد اما ان كان من المشايخ وطلبة العلم - [00:03:41](#)

فانه يراد منه اكثر من ذلك يتوقع منه اكثر من ذلك ان ينظر في الدالة ان يقارن بينها ان يستعين بمن يعينه على الابحار في دقائقها ثم يعمل بما ينتهي اليه ترجيحه في نهاية المطاف - [00:03:59](#)

هذا احتياط مهم لا ينبغي للمستفتي ان يكثر من القفز والتنقل بين المفتيين في ناس يعمل شوبينج في عالم الفتوى توبنجران يعني كده ببدور يقفز من موقع الى موقع ومن شيخ لا يأتيه على ما يوصل لك يكون سهل عشرين واحد قبلك يعني - [00:04:24](#)

لا ينبغي للمستفتي ان يكثر من القفز والتنقل بين المفتين حتى لا يفضي به ذلك الى التحلل من قصد من قايد التكليف بقصد تتبع الايسر او الوسواس القهرية التي تعنته - [00:04:53](#)

وتبغض اليه عبادة ربه عز وجل وكل من رأيناهم قد ابتلوا بالوسواس القهرية كان مرض اغلبها الى القفز. بين مواقع الفتوى والتنقل

بين المفتين فيدخل نفسه في بحر لجي لا يحسن السباحة فيه - [00:05:14](#)

سؤال اخر جميل هل يجوز لرجل ان يتزوج من امرأة ويتفقا على الا يرث احدهم الاخر في حالة الوفاة لان كلا منهما يريد ان يترك تركته لاولاده في خريف العمر - [00:05:41](#)

هذه ارملة وهذا ارملة او هذه مطلقة وهذا مطلقة او لاي لاي سبب عزيز يعني يتزوج ماشي الحال لكن يقولوا احنا لا نريد ان نطبق احكام الميراث بيننا لان اولادنا اللي عاشوا معنا العمر كله من اول السنين - [00:06:12](#)

اولى باموالنا وعشان الاولاد ايضا ما ينقلبوش علينا ومايوزولناش الى اخره - [00:06:36](#)